فاعلية اللعب الجماعي في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

أ/ نوري عمر خليفة ـ كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

المقدمة:

تعتبر ظاهرة السلوك العدواني لدى النشء خصوصاً في مرحلة الطفولة المتأخرة من المظاهر السلبية التي تسعى المجتمعات إلى التخلص منها آو ترشيدها على أقل تقدير من خلال المؤسسات الاجتماعية المعتمدة منها للمدارس والجامعات والمصحات ووسائل الإعلام بأشكالها كافة وصورها المطبوعة والمسموعة والمرئية, ودور العبادة .

والطفل العدواني طفل غير سوي في أحد جوانب شخصيته , ويميل دائماً إلى القسوة والعراك والتخريب , وقد يمتد هدا السلوك العدواني فيشمل جميع أفراد الآسرة داخل المنزل آو الجيران والمدرسة وقد ينعكس عليه هو شخصياً ويتكون لديه السلوكيات العدوانية ضد الذات ؛ ولهذا يعتبر الطفل العدواني طفلاً غير متوافق وفي حاجة للتوجيه والإرشاد والعلاج النفسي .

وأساليب العلاج النفسي للسلوك غير المتوافق عند الإنسان كثيرة ومتعددة وتعتمد إلى حد كبير على طبيعة السلوك المراد علاجه وخصائص الشخصية المستهدفة والنظرية التي يعتمد عليها المعالج والأدوات التي سوف يستخدمها في عملية العلاج .

ولهذا اختار الباحث أسلوب اللعب الجماعي لعلاج السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الأساسي ؛ لأن اللعب يشكل لأطفال هذه المرحلة أهم نشاط يتيح لهم الفرص الحقيقية للتعبير عن دوافعهم ورغباتهم وحاجاتهم الشعورية واللاشعورية ويستثمرون فيه طاقتهم خصوصاً الزائد منها .

مشكلة البحث :

هناك كثير من مظاهر السلوك العدواني تبدو بوضوح عند تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي وهذا السلوك العدواني يؤثر سلباً على نوع العلاقة بين بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم ومدرساتهم من جانب آخر وبينهم وبين آبائهم من جانب ثالث .

هذه العلاقات العدوانية السلبية تؤثر على توافقهم الأسري والدراسي والاجتماعي, وقد تكون هذه هي البدايات الأولى لتكوين الشخصية السيكوباتية ومن أنواعها النمط العدواني الذي وردت خصائصه عند مصطفى فهمي (1967) بأنه الشخص المتهيج العنيف كثير الشجار والذي يحترف الإجرام ويخرج منهم المتعصبون ضد المجتمع والقيم والأخلاقيات .(1)

ومن هنا شعر الباحث أن هناك مشكلة تستحق البحث عن حل لها وكان من أهم هذه الحلول استخدام إحدى طرق العلاج النفسي في تعديل هذا السلوك العدواني آو تخفيفه على أقل تقدير , وبعد الاطلاع على دراسات كثيرة بينت أن اللعب الجماعي لتلاميذ هذه المرحلة يمكن أن يؤدي إلى تخفيف السلوك العدواني وتعديله وربما إلى علاجه في بعض الحالات فقد وقع الاختيار عليه لتحقيق الهدف المنشود .

وتمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي : هل يؤدي أسلوب العلاج باللعب الجماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إلى تخفيف وعلاج السلوك العدواني ؟ أو لا ؟ .

هدف البحث :

يهدف الباحث إلى التعرف على فاعلية العمل الجماعي في تخفيف و تعديل وعلاج السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

أهمية البحث :

أ- تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في تناولها لبعض الأساليب العلاجية في الصحة النفسية وهو أسلوب العلاج باللعب الجماعي للسلوكيات العدوانية .

ب- الأهمية التطبيقية : يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه وإرشاد وعلاج السلوكيات العدوانية للنشء بصفة عامة فيما بعد .

فروض البحث :

1- ينخفض مستوى العدوانية غير المادية لدى الذكور والإناث بعد استخدام برنامج لعلاج السلوك العدواني باللعب .

2- ينخفض مستوى العدوانية المادية لدى الذكور والإناث بعد استخدام برنامج لعلاج السلوك العدواني باللعب .

3- ينخفض مستوى العدوانية غير المادية لدى الذكور بعد استخدام برنامج لعلاج السلوك العدواني باللعب .

4- ينخفض مستوى العدوانية المادية لدى الذكور بعد استخدام برنامج لعلاج السلوك العدواني .

5.ينخفض مستوى العدوانية غير المادية لدى الإناث بعد استخدام برنامج لعلاج السلوك العدواني

6- ينخفض مستوى العدوانية المادية لدى الإناث بعد استخدام برنامج لعلاج السلوك العدواني .

حدود البحث : اشتملت حدود البحث على عينة من تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي في بعض مدارس مدينة صبراتة للعام الدراسي 2016- 2017 م .

مصطلحات البحث :

سوف يتناول الباحث تعريف جملة من المصطلحات الواردة في دراسته وذلك على النحو التالي:

1- اللعب الجماعي :

هو النشاط الجماعي المقبول اجتماعياً والذي يحقق المتعة واللذة والرضا و السرور والإحساس بالانتماء وتقدير الآخرين للعضو المشارك تطوعياً واختياراً ويكون هدا النشاط عقلياً أو بدنياً , وقد تم اختيار اللعبة الجماعية المناسبة التي يتحقق فيها هذا المفهوم أسلوباً لعلاج السلوك العدواني في هذه الدراسة .

2- السلوك العدواني :

بعد الاطلاع على الكثير من معاني السلوك العدواني و أشكاله وصوره فقد تم التعامل مع السلوك العدواني في هذا المشروع على أنه (الهجوم المادي بالاعتداء و التشاجر و العراك مع الآخرين أو الهجوم اللا مادي عن طريق الاستهزاء والسخرية والنقد واللوم .... إلى غير ذلك ويتم التعبير عن هذا النوع من السلوك العدواني بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس العدوانية الذي أعده الباحث .

3- تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي :

يقصد بهم الصغار من النشء في مرحلة التعليم الأساسي وهم التلاميذ الذين تقع أعمارهم بين (6, 15)سنة ويكونون مقيدين بإحدى المدارس العامة .

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت علاج السلوك العدواني باللعب وهي دراسة هاسارد (1991) Hassard ودراسة هيلين (1993) Helen ودراسة بريوس (1998) Bruce ودراسة اريرون (1999) Eron ثم يقدم تعليقاً على الدراسات السابقة.

أ- دراسة هاسارد (1991) .Hassard L.H بعنوان تأثير اللعب على السلوك العدواني لدى المراهقين وكان الهدف هو التعرف على تأثير اللعب في تخفيف السلوك العدواني أو تعديله أو علاجه وتكونت العينة من (220) طالب وطالبة منهم (110) طالب, و(110) طالبة من المدارس العامة في لندن, وقد تم استخدام مقياس بير PEER للعدوانية وإحدى الألعاب الدرامية المسرحية في عدة جلسات متتالية أسبوعياً لمدة ثلاثة شهور وكانت أهم النتائج انخفاض مستوى العدوانية من حيث الكم بحيث كان متوسط درجات العدوانية قبل العلاج يزيد عن (72%) وانخفض إلي (48%) بعد البرنامج , ومن حيث الكيف اتخذ المراهقين من أنماط السلوك العدواني الأقل حدة نمطاً في سلوكهم بدلاً من الأنماط الحادة العنيفة. (2)

ب- دراسة هيلين مارت Hehen M. B. (1993) بعنوان فاعلية النموذج الرياضي في تعديل السلوك العدواني لدى عينة من غير الجامعيين .

وكان الهدف منها هو تبيين تأثير التقليد للرياضيين في ألعابهم على تعديل السلوك العدواني آو تخفيفه وتكونت العينة من 318 من العاملين بقطاع الخدمات الحكومية وتتراوح أعمارهم بين 16-36 سنة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث في نيويورك وتم استخدام مقياس العدوانية اللفظية و النموذج من الرياضيين في ألعاب كمال الأجسام للذكور ونموذج من الرياضيات في ألعاب كمال الأجسام للإناث .

وتمت إجراءات العلاج على جلسات متتابعة بواقع جلستين أسبوعياً بحيث يكون الذكور مع نموذج الذكر مرة ومع نموذج الإناث مرة والعكس بالعكس بالنسبة للإناث لمدة ثلاث شهور تبين بعدها انخفاض في مستوى السلوك العدواني عند الذكور و الإناث عن ذي قبل ولكن انخفاض السلوك العدواني عند الإناث كان أكثر وضوحاً عن انخفاضه عند الذكور .(3)

ج- دراسة بريوس جاري Bruce Gary 1. (1998) بعنوان: "علاج السلوك العدواني باللعب لأبناء الأسر المتصدعة". وكان الهدف هو التعرف على أفضل الألعاب التي يمكن أن تعالج السلوك العدواني عند النشء . وتكونت العينة من (92) من أبناء الأسر التي تعاني من التصدع في العلاقات بين الأزواج ومهددة بالانتهاء وكان نصف العينة من الذكور و النصف الآخر من الإناث وتتراوح أعمارهم (12-22) وفي مراحل تعليمية مختلفة وتم استخدام مقياس العدوانية متعددة الأوجه وتم استخدام عدد من الألعاب الرياضية على أفراد العينة في برامج علاجية مقننة تبين بعدها أن الألعاب البدنية التعاونية التي تعتمد على القوى و السرعة أكثر فاعلية في تخفيف السلوك العدواني عند الذكور وأن الألعاب الإيقاعية الجماعية التي تعتمد على الاستعراضية و المهارة أكثر فاعلية في تخفيف السلوك العدواني لدى الإناث .(4)

د- دراسة أيرون 1999ف Eron,D بعنوان: " دراسة العنوان بهدف تعديله بين الأبناء والآباء ". وكان الهدف هو تخفيف العدوان وترشيده عند الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين الثامنة و العاشرة من مراحل التعلم الأولى وتكونت العينة من (878) طفلاً نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وقد تم استخدام مقياس العدوانية للصغار وبرنامج إرشادي للآباء وبرنامج علاجي يعتمد على اللعب المشترك بين الآباء وأبنائهم .(5)

واستمرت متابعة أفراد العينة لمدة ثلاث سنوات تبين بعدها انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى الذكور و الإناث وتبين – أيضاً- تحول بعض الأنماط العدوانية من الأبناء تجاه آبائهم إلى أنماط من الإيجابية في العلاقات وساد نوع من المودة و المحبة والتفاهم بين الآباء والأبناء .

تعقيب على الدراسات السابقة :

1- أوضحت تلك الدراسات أن الألعاب الجماعية التعاونية أشد تأثيراً في علاج السلوك العدواني

2- إن العلاج باللعب يصلح لكل مراحل النمو عند الإنسان أطفالاً آو مراهقين آو حتى كباراً .

3- إن للعب أثراً يشمل تنظيم وتعديل بل وتنمية أنماط سلوكية إيجابية أخرى .

الإطار النظري :

يستعرض الباحث الإطار النظري لمتغيرات الدراسة الأساسية وهي مفهوم اللعب وأهميته في التربية وعلم النفس, معناه ومراحله, وبعض النظريات التي تناولت اللعب, ثم أنواع اللعب, كما سيتم تناول مفهوم العدوانية ومعناها وتعريفها و اختلاف الآراء عليها ومصادرها .

مفهوم اللعب :

يوجد اتفاق بين الكثير من العلماء و الباحثين في مجال تربية النشء على أن اللعب نشاط حيوي يميز السلوك وله أهداف تتلخص في النمو الجسمي والعقلي و الانفعالي والاجتماعي وتشكيل الشخصية واستكشاف إمكانيتها وقدراتها؛ مما يحقق استقلال الذات لدى الصغار .

فلم يعد اللعب كما يعتقد البعض أنه مجرد لهو وترفيه ومضيعة للوقت بل إنه أصبح إحدى وسائل و أساليب التربية لاكتساب الأطفال المهارات المختلفة التي تساعدهم على التكيف والتوافق مع مقتضيات الحياة وظروف البيئة بمعناها الواسع الشامل .

وقد أكدت فيولا البيلاوي (1979) هذا المعنى عندما قالت " إن الدراسات والبحوث الكثيرة والمتنوعة تؤكد على أن اللعب هو مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال " .(6)

واتفق معها طلعت منصور (1979) عندما قال " إن اللعب وسيط تربوي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في المراحل التكوينية الحاسمة في النمو الإنساني " .(7) ويرى محمد زاوية (1991) " أن اللعب بشكله الصحيح يعتبر وسيلة تربوية أساسها التعاون بمعناه الواسع مع الاستمتاع باللعب النظيف و السرور المقترن به, والنشوة من مقارعة القوى بالقوة ".(8)

ويرى جان بياجية " أن اللعب عند الأطفال يتطور ويتتابع ويتلاءم مع البيئة التي يعيشون فيها في أربع مراحل متتابعة". (9) كما وردت في النسخة التي ترجمتها فيولا البلاوي (1979) وهي المراحل الآتية :

أ- مرحلة اللعب الحسي – الحركي :

وهي تظهر لدى الطفل قبل العام الثاني ويكون اللعب عبارة عن حركات و أفعال حسية بدنية يقوم بها الطفل للاستمتاع والتواؤم مع البيئة فهو يجري خوفاً من خطر آو للاستمتاع بالجري .

ب- مرحلة الألعاب التركيبية البسيطة :

وهي تظهر قبل العام الرابع حيث يستطيع الطفل تحريك مكعب آو علبة فارغة للأمام وللخلف على اعتبار أنها سيارة آو تقليد للحيوانات الأليفة في الحركات و الأصوات .

ج- مرحلة اللعب الإيهامي :

وهي تظهر قبل العام السابع ويتخذ هذا اللعب صوراً متعددةً فيمثل الطفل الشخصيات الكرتونية التي شاهدها في مسلسلات الأطفال مثل توم وجيري أو يستخدم الأغراض المتوفرة في حجرة اللعب ويضعها بطريقته الخاصة متخيلاً أنها منزله أو قصره , وقد وضع فيه كل ما يحب ويتمنى .

د- مرحلة الألعاب الاجتماعية والصورية :

وهي تظهر بعد السن السابعة حيث يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى الألعاب الجماعية المنظمة مثل لعبة كرة القدم والشطرنج وغير ذلك .

كما ظهرت العديد من النظريات التي تلقي الضوء على اللعب وأهميته وضرورته و من هذه النظريات كما جاءت عند كمال زاخر وآخرين. ما يلي :

1- نظرية اللعب كوسيلة للاستجمام والراحة:

يرى أتباع هذه النظرية ومنهم لازاروس أن اللعب يهدف إلى تخفيف توتر العضلات و الترويح عن النفس بعد التعب والإجهاد من الأعمال الشاقة .

2-نظرية اللعب كوسيلة لتصريف الطاقة الزائدة :

يبين أتباع هذه النظرية أن لكل إنسان طاقاته النفسية والجسمية وهو في حاجة إلى تفريغها في أنشطة حياته اليومية و إذا كان هناك طاقة زائدة فإن اللعب يعد أفضل الأنشطة لتفريغها؛ لأن فيها خطورة قد تؤدي إلى الكثير من الأضرار الجسمية و النفسية إذا تم كبتها .

3- نظرية اللعب للإعداد للمستقبل :

يرى أتباع هذه النظرية أن الغاية الأساسية لظاهرة اللعب عند الإنسان وحتى الحيوان هي الإعداد للحياة المقبلة و اكتساب المهارات التي تمكنه من الحياة بتوافق مع مقتضيات البيئة وشروطها ومتطلباتها وهذا يتضح من خلال اختلاف الحيوانات في اللعب فاللعب عند صغار الحيوانات المفترسة يختلف عن لعب صغار الحيوانات العشبية .

4- نظرية اللعب كوسيلة للتنفيس عن الغرائز:

يميل أتباع هذه النظرية وعلى رأسهم فرويد أن الأطفال يلعبون حتى ينفسوا عن الغرائز التي لا يرضون عن ممارستها بشكل جدي وفعلي في السن المبكر للنشء مثل تكوين أسرة آو المقاتلة فيقوم اللاعب بدور المعدل والمهدي والمنظم لهذه الغرائز وقد اطلع الباحث على أنواع الألعاب وتصنيفها في عدد كبير من المراجع التي توصلوا فيها إلى أن هناك طرقاً كثيرة لتصنيف هذه الألعاب طبقاً للمحكات التي يتم على أساسها عملية التقسيم .

ونظراً لأن الهدف الأساسي من استخدم اللعب في هذه الدراسة هو تخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال فقد تم تقسيم لعب الأطفال إلى ثلاثة أنواع هي :

أ- اللعب التنافسي الفردي مثل الجري والسباحة وقيادة الدرجات .

ب- اللعب التنافسي الزوجي مثل الشطرنج والتنس .

ج- اللعب التعاوني الجماعي مثل كرة القدم وشد الحبل .

وقد تم اختيار إحدى الألعاب التعاونية الجماعية في هذه الدراسة على اعتبار أنها أفضل أنواع اللعب لتخفيف السلوك العدواني عند الأطفال تجاه الآخرين؛ لأنه يساعد على نقل الطفل من التمركز حول ذاته إلى الموضوعية أي التعاون مع اقرانه والامتثال لقواعد اللعبة التي يمارسونها معاً .

مفهوم العدوانية :

تعد ظاهرة العدوانية من الظواهر التي حظيت بدراسات وفيرة من العلماء في كثير من فروع العلم والمعرفة خصوصاً في علم النفس والصحة النفسية .

ومفهوم العدوانية ومعناها يخضع إلى ما يسود البيئة من ثقافة بمعاييرها الاجتماعية والأخلاقية وما يتعلق بأفرادها من معتقدات, فما يراه أفراد بيئة معينة على أنه عدوانية يراه أفراد بيئة أخرى على أنه ليس كذلك .

وقد أكد فؤاد البهي السيد (1981) هذا المعنى عندما قال إنه لا يمكن وضح حدٍ فاصل بين العدوان الذي يمكن أن نحتمله وبين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا وبين العدوان المدمر والمخرب .(10)

واتفق معه جيمس (1981) james عندما قرر مفهوم العدوان من المفاهيم صعبة التحديد لعدم اتفاق العلماء حول أشكال السلوك التي تعد عدوانية وتلك التي لا تعد عدوانية.(11)

ويعرف فرويد freud العدوانية بأنها " واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي آو ضد الذات وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفردي " (عن محمد سمير 2001). (12)

ويعرف دولارد (1939) Dollard العدوانية بأنها " الاستجابات الهادفة إلى إلحاق الأذى بكائن آخر آو من يقوم مقامه ". (13)

ويعرف مخيمر (1981) العدوانية بأنها " تعني شيئاً آخرَ يزيد في اتساعه على التدميرية غير السوية , بحيث تشمل في نفس الوقت كل أشكال الإيجابية وشتى صورها " .(14) .

وعرف عبد الرحمن يس (1989) العدوانية من جانبها اللا سوي على أنها فعل معادٍ يكون الهدف منه إيذاء الآخرين سواء كان ذلك في شكله اللفظي مثل النقد والتهكم والسخرية آو في شكل مادي بدني بالهجوم على الآخرين وتخريب ممتلكاتهم " (15).

ويعرف سعد المغربي (1993) العدوانية في صورتها السلبية بقوله إنها " اللامبالاة وعدم الاكتراث بالآخر آو بالموضوع , أي عدم الاهتمام بحاجاته و إشباع رغباته كما تتضمن التحقير من شأنه والازدراء به ويكون الفرد عنيداً غير متعاون ومتمرداً ولكن بدون مواجهة مباشرة . (16)

ويعرف محمد سمير عبد الفتاح (2001) العدوانية بأنها " أي سلوك ضار ناتج عن مثيرات داخلية آو خارجية يمكن ملاحظتها وتحديدها وقياسها وهو إما أن يكون سلوكاً بدنياً آو لفظياً مباشراً , آو غير مباشر " وذهب عام (2001) إلى أن أنماط وصور العدوانية إما أن تكون بدنية آو لفظية , مباشرة آو غير مباشرة , دفاعية آو هجومية , اجتماعية آو غير اجتماعية , علانية آو ضمنية .(17)

ويرى الباحث أن تعريف العدوانية هو الاعتداء والهجوم بهدف إيذاء وضرر الآخرين وممتلكاتهم سواء تم هدا بشكل مباشر آو غير مباشر و بطريقة مادية آو معنوية .

وقد تم التعامل مع العدوانية في هذا البحث من خلال محورين فقط هما: العدوانية التدميرية غير المادية, والعدوانية التدميرية المادية ضد الآخرين .

وهذا يتفق مع ما نادى به جيمس (1981) james عندما قال إنه من الصعب أن نجتمع على إجابة وافية عامة ونعينه بمفهوم العدوانية ولهذا يجب تعريف العدوانية في عبارات مناسبة الخاصة بكل بحث .

قد ظهرت نظريات متعددة لتوضيح وتبيين الظاهرة العدوانية ومصادرها ومن هذه النظريات ما اعتبر أن مصادر العدوانية الغريزة و الفطرة . ومن رواد هذه النظرية ماكدوجال (1908) Macdougail عندما حدد للإنسان أربع عشرة غريزة ومنها غريزة المقاتلة وانفعالها الغضب وهي فطرية عند جميع الناس . (عن حامد زهران 1997). (18)

ومن النظريات ما أعتبرت أن مصادر العدوانية مكتسبة من البيئة عن طريق التقليد حيث ترى بوهلر أن العدوانية تتشكل بطريقة واضحة نتيجة عمليات التدريب الأولى .

أما كراندال (1983) Krandel فقد بين عدة حالات يتعلم فيها الطفل الاستجابات العدوانية منها يتعلم تقليد الكبار (19) .

ويرى مخيمر أنه لا يمكن رد العدوانية للوراثة آو للبيئة وأنه لا يمكن الإمساك بالوراثي إلا على مسرح بيئي ولا يمكن تبين البيئي إلا ضمن الحدود التي تتيحها إمكانيات الوراثة, (20) وترى ساميا القطان (1980) "أن "البدايات الأولى لظهور السلوك العدواني تظهر عند الطفل عندما يعاني من توترات الأسنان واحباطات الفطام".(21) , ووصل عبد الرحمن يس (1989) إلى أن " السلوك العدواني محصلة الصراعات الغريزية من جانب وإمكانيات الفرد و الظروف البيئية المحيطة ".(22) وقد تبنى الباحث الرأي الذي يرى أن السلوك العدواني غريزي ولكن يتأثر بالبيئة عن طريق المحاكاة والتقليد و التدريب و التعليم .

وهذا يعني أن السلوك العدواني يمكن تخفيفه أو تعديله آو ترشيده آو علاجه من خلال برامج التوجيه , و الإرشاد و العلاج النفسي المناسب , وهذا ما أتاح لنا اختيار موضوع هذا البحث خصوصاً أن هناك اتفاقاً يصل إلى حد الإجماع بين معظم العلماء والباحثين في مجالات الإرشاد و العلاج النفسي على أنه يمكن تعديل السلوك وعلاج اضطراباته النفسي بوسائل وفنيات وطرق كثيرة من بينها اللعب , و نادى بهذا الاسم فيصل محمد (1984) في كتابه علاج الأمراض النفسية. (23) , و سهير كامل (1998) في كتابها التوجيه و الإرشاد النفسي.(24) و عبد الحميد الشاذلي (2001) في كتابه الصحة النفسية و سيكلوجية الشخصية . (25) , و يوسف الأحرش في كتابه المدخل للتوجيه والإرشاد النفسي عام (2002). (26)

إجراءات البحث :

منهج البحث: اعتمد الباحث في بحثه على منهجين أولهما المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم علي تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بمقياس فاعلية اللعب الجماعي في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

وثانيهما: المنهج التجريبي لتطبيق البرنامج العلاجي للسلوك العدائي باللعب الجماعي لعينة التلاميذ حسب تقسيماتها .

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع تلاميذ وتلميذات الصف السادس في بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صبراتة وكان عددهم (150) , (75) ذكوراً , (75) إناثاً بحيث يتراوح متوسط العمر أحد عشر عاماً تقريباً و يتناسب نموهم العقلي مع إمكانية فهم محتويات أدوات الدراسة و الإجابة عنها , كما يوضحه الجدول رقم (1).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس في عدد من مدارس التعليم الأساسي بصبراتة , وكان عددهم (150) نصفهم من الذكور و نصفهم من الإناث كما يوضحها الجدول رقم (2).

جدول رقم (1) بيان مجتمع العينة

ت	اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	فاطمة الزهراء	14	14	28
2	صبراتة المركزية	18	18	36
3	صبراتة الجنوبية	13	13	26
4	نسيبة بنت كعب	17	17	34
5	المركزية الشمالية	16	16	32
_	المجموع	75	75	150

1- قام الباحث بتطبيق مقياس العدوانية وتصحيحه وترتيب درجات أفراد العينة تصاعدياً .

2- تم اختيار العينة من التلاميذ الذين تزيد درجاتهم في مقياس العدوانية على (45) درجة بما يساوي 75% فكان عددهم (68) منهم (36) ذكوراً و (32) إناثاً .

3- تم استبعاد 18 منهم لعدم الالتزام أثناء العلاج منهم 11 من الذكور و7 من الإناث , بحيث تكونت العينة من 50 نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث .

جدول رقم (2) يبين عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	فاطمة الزهراء	5	5	10
2	صبراتة المركزية	5	5	10
3	صبراتة الجنوبية	5	5	10
4	نسيبة بنت كعب	5	5	10
5	المركزية الشمالية	5	5	10

_	المجموع	25	25	50

أدوات البحث :

نظراً لأن طبيعة البحث علاجية وتهدف إلى تخفيف السلوك العدواني فقد راعى فريق البحث عرض أدوات الدراسة على النحو التالي :

1- مقاس العدوانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . "إعداد الباحث " .

2- برنامج علاج السلوك العدواني باللعب الجماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . " إعداد الباحث ".

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات :

أولاً: مقياس العدوانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . "إعداد الباحث " .

نظراً لاختلاف العلماء حول تعريف العدوانية كما هو واضح من الدراسات السابقة . فقد كان هناك ضرورة لتحديد العدوانية التي يستهدف البحث الحالي علاجها و التي تم التعامل معها باعتبارها العدوانية التدميرية غير المادية ضد الآخرين والعدوانية التدميرية المادية ضد الآخرين . ولهذا بات من المهم تصميم مقياس للعدوانية يناسب طبيعة البحث وهدفه في الخطوات التالية :

1- قام الباحث بعمل استبيان مبدئي مفتوح عن أشكال و أنماط العدوانية المنتشرة بين تلاميذ و تلميذات التعليم الأساسي بمنطقة صبراتة , وقد كان هذا الاستبيان موجهاً للمدرسين و المدرسات القائمين في التدريس الفعلي لهؤلاء التلاميذ وكان السؤال المطروح في الاستبيان مفاده :

" اذكر أكبر عدد من أشكال السلوك العدواني الذي يظهر بين التلاميذ داخل الفصل آو داخل المدرسة آو حتى خارجها ؟ ". وجمع الباحث عدداً هائلاً من أشكال وصور العدوانية ثم قام بتصنيفها واختار منها الأنماط الآتية :

أ- عدوانية تدميرية غير مباشرة ضد الآخرين .

ب- عدوانية تدميرية مباشرة ضد الآخرين .

وتم إهمال العدوانية السوية المباشرة وغير المباشرة سواء لصالح الآخرين وأغراضهم آو لصالح ممتلكاتها على اعتبار أنها ليست هدف البحث و ليست في حاجة لتعديلها .

وقد تم اختيار أنماط و أشكال و صور العدوانية التدميرية غير المادية و المادية ضد الآخرين فقط

2- اطلع الباحث على عدد من المقاييس العدوانية منها :

أ- مقياس العدوانية الإسقاطي : إعداد نيرمان رفاعي .

ب- مقياس العدوانية لطلبة الجامعة : إعداد محيي الدين أحمد .

ج- مقياس العدوانية السوية وغير السوية : إعداد عبد الرحمن يس – سامية القطان .

3- جمع الباحث أكثر أنواع السلوك العدواني وضوحاً و انتشاراً بين التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي وعددها عشرون ,عشرة منها تمثل المحور الأول وهو العدوانية التدميرية غير المادية ضد الآخرين , وعشرة أخرى تمثل المحور الثاني وهو العدوانية التدميرية ضد الآخرين .

4- تقنين المقياس:

أ- الصدق:

قام الباحث بعرض المقياس على ثلاثة محكمين (*) من المتخصصين في التربية وعلم النفس بالتعليم العالي والتعليم الثانوي والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بينهم :

جدول رقم (3) يوضح الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس

ت	المحور الأول	النسبة	ت	المحور الثاني	النسبة
1	أهمله	%70	1	أبصق عليه	%80
2	ألومه	%80	2	أشد شعره	%80
3	أستهزئ به	%90	3	أضربه كفاً	%90
4	أسخر منه	%90	4	أضربه بالبوكس	%90
5	أشي به	%70	5	أضربه بالقدم	%90
6	أتربص له	%70	6	أضربه بالرأس	%80
7	أنقده	%80	7	أخربشه بالأظافر	%70
8	أوقع به	%80	8	أضربه بعصا	%70
9	أحقد عليه	%80	9	أرميه بحجر	%80
10	أسبه	%90	10	أخنقه	%70

وهذه النسب مقبولة وجعلت الباحث مطمئناً لاستخدام هذه المفردات في مقياس العدوانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

ب- الثبات:

اعتمد الباحث على طريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذه في مرحلة التعليم الأساسي بفارق زمن قدره خمسة عشر يوماً وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون " وتبين أن معامل الارتباط بين التطبيقين كبير وصل إلى(92%) تقريباً؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5- طريقة تطبيق المقياس و تصحيحه :

يقوم المفحوص بقراءة التعليمات و تطبيقها بحيث يضع دائرة على إحدى الاستجابات التي تناسبه , ويتم الحصول على الدرجة النهائية بتحويل الاستجابات إلى درجات على النحو التالي :

- ثلاث درجات للاستجابة بنعم .
- درجتان للاستجابة بأحياناً .
- درجة واحدة للاستجابة بلا .

و ارتفاع مجموع الدرجات يدل على ارتفاع مستوى العدوانية, أما انخفاض مجموع الدرجات يدل على انخفاض مستوى العدوانية .

وقد تم استخدام هذا المقياس لتحديد الحالات التي يرتفع عندها مستوى العدوانية لتطبيق برنامج علاج العدوانية باللعب عليه .

ثانياً: برنامج علاج السلوك العدواني باللعب الجماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

اختيار اللعبة :

تبين للباحث بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت علاج السلوك العدواني باللعب كما هو مبين في الفصل الثالث .

أن هناك العديد من الألعاب الفردية والثنائية والجماعية منها:

أ- ألعاب ثقافية – بنك الحظ, أجب بدون استخدام نعم آو لا .

ب- ألعاب ترويحية – كرة القدم , شد الحبل .

ج- ألعاب فنية – الرسم , النحت , التصوير .

د- ألعاب تعليمية _ بطاقات الحروف لتكوين كلمات

ه- ألعاب حرة – ألعاب شعبية

و- ألعاب الفيديو – وهي متنوعة:

وبعض هذه الألعاب تعتمد على المنافسة وبعضها يعتمد على التعاون .

ونظراً لطبيعة البحث وهدفه وظروف البيئة وما تتيحه وتسمح به اختار فريق البحث لعبة " شد الحبل " للأسباب الآتية :

1- إنها حركية جماعية تعاونية .
2- إنها سهلة التنفيذ و التطبيق .
3- إنها غير خطيرة و آمنة .
4- إنها رخيصة وغير مكلفة .
5- إنها شيقة ومثيرة .
6- أنها تناسب الذكور والإناث .
7- إنها توفر كثيراً من الوقت والجهد .
8- يمكن تدبير مقوماتها في البيئة المدرسية .
9- إنها تتناسب مع عمر أفراد العينة .

ولهذا تم عرض اللعبة على ثلاثة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية (*) فوافقوا على ما توفر فيها من خصائص و أجمعوا على أهميتها لهدف البحث و الدراسة بنسبة 100% .

مضمون برنامج علاج السلوك العدواني باللعب :-

رأى الباحث أن يسير مضمون برنامج علاج العدوان باللعب عن طريق عمل خمس جولات لعب علاجية للتلاميذ العدوانيين مرتين يكون بينها فاصل زمني قدره يومان على الأقل أسبوعياً لمدة شهرين بإشراف ومتابعة الباحث المعالج .

الخطوات الإجرائية :

1- تم تطبيق مقياس العدوانية على مجتمع العينة العشوائية " جدول رقم 2" .

2- تم تصحيح المقياس حسب التعليمات ورصد الدرجات و ترتيبها تصاعدياً .

3- تم اختيار عينة البحث النهائية وعددها 50 نصفهم من الذكور و النصف الآخر من الإناث تزيد عدوانيتهم عن 75% .

4- كان توزيعهم في خمس مجموعات للذكور وخمس مجموعات للإناث في خمس مدارس كما هو موضح بالجدول رقم 3 .

5- قام الباحث بمساعدة بعض المختصين بتطبيق برنامج العلاج بحيث كان مع كل مجموعة من مجموعات العينة أحد المختصين .

6- تم إعادة تطبيق مقياس العدوانية على جميع مجموعات العينة في نهاية جلسات العلاج .

7- تم تصحيح إعادة التطبيق طبقاً للتعليمات .

8- تم مقارنة مستوى العدوانية بعد العلاج بمستواها قبل العلاج من خلال النسبة المئوية التي تم الوصول إليها

9- تم عمل الجداول و الرسوم البيانية لتوضيح نتائج الدراسة .

10- تم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة .

الأساليب الإحصائية

1- التكرار المتجمع الصاعد .

2- النسبة المئوية .

3- معامل ارتباط بيرسون .

عرض النتائج وتفسيرها:

يعرض الباحث نتائج البحث بالنسبة للعينة الكلية الذكور و الإناث , ثم النتائج الخاصة بالذكور , ثم النتائج الخاصة بالإناث على محوري مقياس العدوانية سواء العدوانية التدميرية غير المادية آو العدوانية المادية ضد الآخرين بكل الأنماط التي تم اختيارها , وسوف يكون العرض بطريقة الجداول وبيان النسبة المئوية لكل نمط من أنماط العدوانية في كل محور .

أولاً: لدى الذكور والإناث معاً :

أ- بالنسبة لمستوى العدوانية غير التدميرية عند العينة ككل – الذكور والإناث – قبل البرنامج العلاجي وبعده جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (4)

ب- جدول رقم (4) مستوى عدوانية (الذكور) و(الإناث) غير المادية :

ت	أنماط العدوانية التدميرية غير المادية	مستوى العدوانية قبل البرنامج العلاجي	مستوى العدوانية بعد البرنامج العلاجي
1	الإهمال	%50	%31
2	اللوم	%45	%30
3	الاستهزاء	%43	%36
4	السخرية	%55	%28
5	الوشى	%80	%32
6	التربص	%65	%30
7	النقد	%20	%8
8	الإيقاع	%69	%29
9	الحقد	%85	%30
10	السب	%97	%36

من هذه النتيجة يتبين انخفاض مستوى العدوانية التدميرية غير المادية في كل أنماطها بالمقياس لدى الذكور والإناث , وهذه تؤيد الفرض الأول ومؤداه " تنخفض نسبة العدوانية غير المادية لدى الذكور و الإناث بعد استخدام برنامج العلاج باللعب الجماعي " .

ب- بالنسبة لمستوى العدوانية التدميرية المادية عند العينة ككل – الذكور , الإناث – قبل البرنامج العلاجي وبعدة جاءت الناتج كما هي موضحة بالجدول (5) .

جدول رقم (5) مستوى عدوانية (الذكور) و (الإناث) المادية

ت	أنماط العدوانية التدميرية المادية	مستوى العدوانية قبل البرنامج العلاجي	مستوى العدوانية بعد البرنامج العلاجي
1	البصق	%57	%33
2	شد الشعر	%70	%36
3	الضرب بالكف	%88	%46
4	الضرب بالبوكس	%96	%51
5	الضرب بالقدم	%94	%44
6	الضرب بالرأس	%56	%31
7	الخربشة	%40	%20
8	الضرب بالعصا	%30	%17
9	الرمي بالحجر	%86	%42
10	الخنق	%20	%8

من هذه النتيجة يتبين انخفاض مستوى العدوانية التدميرية المادية في كل أنماطها بالمقياس لدى الذكور والإناث , وهذه تؤيد الفرض الثاني ومؤداه " تنخفض نسبة العدوانية المادية لدى الذكور و الإناث بعد استخدام برنامج العلاج باللعب الجماعي "

ثانياً :لدى عينة الذكور:

أ- بالنسبة لمستوى العدوانية غير التدميرية عند الذكور فقط قبل البرنامج العلاجي وبعده جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (6) .

جدول رقم (6) مستوى العدوانية (الذكور) غير المادية

ت	أنماط العدوانية التدميرية غير المادية	مستوى العدوانية قبل البرنامج العلاجي	مستوى العدوانية بعد البرنامج العلاجي
1	الإهمال	%30	%18
2	اللوم	%40	%22
3	الاستهزاء	%70	%29
4	السخرية	%43	%18
5	الوشى	%60	%21
6	التربص	%80	%36
7	النقد	%64	%31
8	الإيقاع	%40	%19
9	الحقد	%38	%18
10	السب	%96	%38

من هذه النتيجة يتبين انخفاض مستوى العدوانية التدميرية غير المادية في كل أنماطها بالمقياس لدى الذكور وهذه تؤيد الفرض الثالث ومؤداه " تنخفض نسبة العدوانية غير المادية لدى الذكور و الإناث بعد استخدام برنامج العلاج باللعب الجماعي " .

ب. بالنسبة لمستوى العدوانية المادية عند الذكور فقط قبل البرنامج العلاجي وبعده جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (7) .

جدول رقم (7) مستوى العدوانية (الذكور) المادية

ت	أنماط العدوانية التدميرية المادية	مستوى العدوانية قبل البرنامج العلاجي	مستوى العدوانية بعد البرنامج العلاجي
1	البصق	%47	%22
2	شد الشعر	%44	%22
3	الضرب بالكف	%48	%26
4	الضرب بالبوكس	%96	%39
5	الضرب بالقدم	%89	%33
6	الضرب بالرأس	%44	%23
7	الخربشة	%43	%21
8	الضرب بالعصا	%61	%30
9	الرمي بالحجر	%73	%24
10	الخنق	%20	%11

من هذه النتيجة يتبين انخفاض مستوى العدوانية التدميرية المادية في كل أنماطها بالمقياس لدى الذكور وهذه تؤيد الفرض الرابع ومؤداه " تنخفض نسبة العدوانية المادية لدى الذكور و الإناث بعد استخدام برنامج العلاج باللعب الجماعي " .

ثالثاً : لدى العينة الإناث:

أ. بالنسبة لمستوى العدوانية غير المادية عند الإناث قبل البرنامج العلاجي وبعده جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (8).

جدول رقم (8) مستوى العدوانية (الإناث) غير المادية

ت	أنماط العدوانية التدميرية غير المادية	مستوى العدوانية قبل البرنامج العلاجي	مستوى العدوانية بعد البرنامج العلاجي
1	الإهمال	%60	%30
2	اللوم	%70	%34
3	الاستهزاء	%75	%40
4	السخرية	%63	%20
5	الوشى	%70	%33
6	التربص	%60	%29
7	النقد	%79	%27
8	الإيقاع	%80	%39
9	الحقد	%66	%26
10	السب	%52	%21

من هذه النتيجة يتبين انخفاض مستوى العدوانية غيرالمادية في كل أنماطها بالمقياس لدى الإناث وهذه النتيجة تؤيد الفرض الخامس ومؤداه " تنخفض نسبة العدوانية غير المادية لدى الإناث بعد استخدام برنامج العلاج باللعب الجماعي " .

أ- بالنسبة لمستوى العدوانية المادية عند الإناث قبل برنامج و بعده جاءت النتائج كما هي موضحه بالجدول رقم (9) .

جدول رقم (9) مستوى العدوانية المادية (الإناث المادية)

ت	أنماط العدوانية المادية	مستوى العدوانية قبل البرنامج العلاجي	مستوى العدوانية بعد البرنامج العلاجي
1	البصق	%43	%21
2	شد الشعر	%95	%40
3	الضرب بالكف	%49	%25
4	الضرب بالبوكس	%42	%21
5	الضرب بالقدم	%30	%15
6	الضرب بالرأس	%15	%11

7	الخربشة	%69	%45
8	الضرب بالعصا	%33	%18
9	الرمي بالحجر	%16	%9
10	الخنق	%10	%6

من هذه النتيجة يتبين انخفاض مستوى العدوانية المادية في كل أنماطها بالمقياس لدى الإناث وهذه النتيجة تؤيد الفرض السادس ومؤداه " تنخفض نسبة العدوانية المادية.

تفسير النتائج:

دلت النتائج على فاعلية اللعب الجماعي في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على مستوى العدوانية التدميرية غير المادية ضد الآخرين آو مستوى العدوانية التدميرية المادية ضد الآخرين في أنماط وصور وأشكال العدوانية التي وردت في المقياس .

ومما يؤيد و يؤكد أن هذه النتائج التي أشارت إليها الدراسات وتم عرضها منها دراسة هاسارد Hassard (1991) ودراسة هيلين Helen (1993) ودراسة بريوسن Bruce (1998) ودراسة Erom (1999) والتي أوضحت جميعها فاعلية اللعب في تخفيف آو تعديل آو علاج السلوك العدواني عند الأطفال والمراهقين و حتى الراشدين .

كما تتفق هذه النتائج مع ما نادى به الكثير من العلماء المهتمين بالإرشاد و العلاج النفسي ومنهم فيصل محمد (1984) وسهير كامل (1998) وعبد الحميد الشاذلي (2001) و يوسف الأحرش (2002) . بضرورة الاستفادة من اللعب في التوجيه و الإرشاد و العلاج النفسي .

كما يؤيد هذه النتائج أيضاً ما توارثته الأجيال في طرق تربية النشء و التعامل معه فعندما يقول الآباء لأطفالهم عند نشوب الخلافات و المشاجرات بينهم عبارة (العبوا معاً آو العبوا سوياً) فإنهم يدركون بالفطرة و بالخبرة المكتسبة أهمية اللعب في تعديل السلوك العدواني عند الأطفال آو على الأقل تخفيفه وترشيده .

ونجد أيضاً في واقع خبرتنا وتجاربنا , أنه عندما كان يتشاجر الأطفال معاً , وكان يساعدهم أحد الكبار في التحول إلى لعب . فكان هؤلاء الأطفال ينسون تماماً ما بينهم من خلافات ويكفون عن أشكال وصور و أنماط السلوك العدواني بينهم ويجلسون و يلعبون معاً بنوع من المودة والمحبة والتعاون .

ويقترح الباحث على من يريد التأكد من أهمية و دور اللعب في تغير السلوك غير المرغوب فيه كالسلوك العدواني أن يجرب بنفسه النتائج بين أي أطفال ينشب بينهم خلاف آو خصام آو عراك . ويرى بنفسه النتائج الإيجابية المبهرة .

ويتفق الباحث مع ما تبناه محمد سمير , من وجهة نظر فرويد التي تدعو إلى أن أفضل طريقة للتعامل مع العدوان هي المسابقات الرياضية عن طريق الممارسة آو المتابعة.

التوصيات :

1_ الاهتمام بالتوعية الأسرية وبيان مخاطر اتباع تنشئة خاطئة تتسبب في مشكلات للأبناء والأسرة والمجتمع.

2_ دعم المرشد النفسي والتربوي و الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة وتوفير برامج إرشادية فردية وجماعية للتلاميذ .

3_ العمل على الاهتمام بهوايات التلاميذ وملء أوقات فراغهم بالأنشطه المختلفة داخل المدرسة وخارجها .

4_ إعداد برامج لتأهيل المعلمين وتزويدهم بالأساليب الحديثة في التدريس والتركيز على الطرق العلاجية كاستراتيجيه التعليم باللعب, والتعلم بالأقران, وخاصة لتلاميذ المراحل الأولى من التدريس.

الهوامش :

1. مصطفى فهمي (1967) : علم النفس الكلينيكي , مكتبة مصر القاهرة , (ص-266 , 267).
2. Hassard , H (1991) : Playing Effects on aggressive behavior of
3. adolescents . Journal of psychology .Vol .26.
4. Helen ,M. (1993) : The effects of Subject's Model's sports to exchange the aggression behavior; Diss Abss . Vol .45.
5. 4- Bruce .G. (1998) : Playing therapy Foe aggression behavior to sons of lesion families . Diss. Abss.vol.48.

6. 5-Eron , D . (1999) : A study for aggression to exchange between sons and parents . American psychologist . Vol . 26.
7. 6- فيولا البيلاوي (1979) : الأطفال واللعب , المجلد العاشر , مكتبة علم الفكر القاهرة, (ص-225).
8. 7- طلعت منصور (1979) : نمو الطفل , المجلد العاشر ,مكتبة عالم الفكر القاهرة, (ص-227).
9. 8- محمد زاوية (1991) : أهمية اللعب في حياة الطفل , الطبعة الولى , الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع والإعلان ببنغازي , (ص-22).
10. 9- مرجع سابق , (1997) , (ص-31).
11. 10- فؤاد البهي السيد (1981) :علم النفس الاجتماعي , الطبعة الثانية ,دار الفكر العربي القاهرة, (ص-172).
12. James , F. (1981) : A mimnimal social behavior; Dux Burg Pres . 11Boston .
13. 12- محمد سمير عبد الفتاح و فتحي مصطفى الشرقاوي (2001) : علم النفس العام , مؤسسة نبيل للطباعة القاهرة, (ص-327).
14. 13- Dollard , J . (1939) : frustration and aggression ; Can Yale press . New Heaven .
15. 14- صلاح مخيمر (1981) : من الجنسية بغرائزها الجزئية .. إلى العدوانية , الطبعة الأولى , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة, (ص-8).
16. 15- عبد الرحمن يس (1989) : دراسة للعلاقة ما بين التوكيدية و العدوانية لدى طلاب الجامعة , ماجستير , كلية التربية بها : جامعة الزقازيق, (ص-13).
17. 16- سعد المغربي (1993) : الإنسان و قضاياه النفسية و الاجتماعية ,الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة, (ص-102).
18. 17- مرجع سابق , (2001), (ص-327).
19. 18- حامد عبد السلام زهران (1997) : الصحة النفسية والعلاج النفسي , الطبعة الثالثة , عالم الكتب , القاهرة, (ص-33).
20. 19- Krandal , P. (1983): Aggressive and delinquent behavior in child psychology ;Mic Heal. New York.
21. 20- مرجع سابق , (1981), (ص-12).
22. 21- سامية القطان (1980) : كيف تقوم الدراسة الكلينيكية , الجزء الأول , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة, (ص-27).
23. 22- مرجع سابق, (1989) , (ص-57).
24. 23- فيصل محمد (1984) علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية , دار العلم للملايين بيروت , (ص-23).
25. 24- سهير كامل (1998) :التوجيه والإرشاد النفسي , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة, (ص-232).
26. 25- عبد الحميد الشاذلي (2001) : الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية , المكتبة الجماعية الإسكندرية, (ص-203).
27. 26- يوسف الأحرش (2002) : المدخل للتوجيه و الإرشاد النفسي , دار الكتب الوطنية بنغازي, (ص-216).